اساليب الطلب في سورة الجمعة دراسة نحوية

م.د مروان شبيب أحمد تماوي

مديرية تربية كركوك.

A research titled : Methods of Request in

Surat Al- Jumua, Grammatical Study

Studednt assist. Marwan Sh. Ahmed

Directorate General oducation Kirkuk

Marwan07705124548@gmail.com

الخلاصة:

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد: ان اعظم الكتب السماوية المنزلة على الانبياء والرسل هو القران الكريم وهو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم على قومه لانهم كانوا ذا فصاحة وبلاغة فقد تحداهم الله (عز وجل) ان يأتوا ولو بآية من مثله , وان كل مفردة من مفردات القران الكريم تستحق بحثا , فلم يكن مني الا ان اخترت احدى السور القصيرة والمهمة في امورنا الدنيوية والاخروية الا وهي سورة الجمعة وما حملته من اساليب طلب ودراستها دراسة نحوية مستعينا بكتب النحو واللغة والتفاسير.

الكلمات المفتاحية: اساليب الطلب, الامر , الشرط , النداء , النحاة, البلاغيون , الصيغة, الادوات الجازمة.

Conclusion

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon our master Muhammad and his family and companions, and then:The greatest of the heavenly books revealed to the prophets and messengers is the Noble Qur'an, which is the miracle of the Messenger, may God's prayers and peace be. upon him, for his people Against his people, because they were eloquent and eloquent, so God Almighty challenged them to come even with a verse like it, and that each word One of the vocabulary of the Holy Qur'an deserves research, so it was only from me that I chose one of the short and important chapters in our affairs Worldly and hereafter, whichh is Surah Al-Jumu'ah, and what It carried of methods of request and study, a grammatical study, using the help of grammar books Language and interpretations . **Keywords: methods of demand, bitterness, condition, appeal, grammarians, adults, formula, assertive tools.**

المقدمة

"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد"اللغةَ العربيةَ لغتُنا الام ولغة القرآن الكريم لغة فريدة ورائعة بكل ما تحمل من بحور العلم وان الدراسة اللغوية بمعناها العام شيقة ومجهدة في الوقتِ نفسه لكثرة المؤلفات وغزارة الآراء وهذا ما اكدته مقدرة علماء اللغة على جمع هذه المادة الهائلة من ألسنة العرب في مصنفاتهم المتنوعة من المعاجم وكتب اللغة و النحو والتفسير وجهدهم الذي وقفت عليه في موضوعي هذا جعلني أقف إجلالا وتوقيرا لهم على هذه المؤلفات الزاخرة بكلام العرب وأيامهم ومآثرهم وقد اثارتني الرغبة الكبيرة في أن اختــار موضوعا له صلة وثيقةً من عمليات جمع اللغة, أذ وضعت له عنوان (أساليب الطلب في سورة الجمعة) وقد قسَّمت بحثي هذا الى ثلاثة مباحث : الاول : الامرالثاني : الشرط الثالث : النداء

المبحث الاول اسلوب الأمر

الأمر لغة : في اصل اللغة هو طلب لإيقاع الفعل وهو نقيض النهي. [١] و اصطلاحا: فهو ايجاد العمل[٢] والايتان به, والأمر هو مبنى تستطلب القيام بالفعل . واذا رجعنا الى كتب النحو الاولى فإننا لا نجد بحثا مستقلا بأسلوب الامر يجمع صيغة وتراكيبه ويبحث في طبيعته و اصل معناه والمعاني الاضافية التي يمكن ان يستعمل فيها وانما نجد النحاة قد تناولوا مباحثه في ابواب متفرقه و لكن اذا رجعنا الى كتاب سيبويه نلاحظ انه جعل فصلا للأمر والنهى . [٣] اما البلاغيون فقد كانت لهم عناية خاصة في بحث دلالة الامر على الاستعلاء والوجوب والزمن والمقدار ، والبحث في دلالة الامر على هذه المسائل يعود في اصله الى الفقه واصوله وان ما تحدث به علماء البلاغة مثلا السكاكي كانت له مشاركته الخاصة في اصول الفقه [٤]، والى هذا السبب يعود التداخل الذي حصل بين علمي اصول الفقه والمعاني.

صيغ الامر: ذكر علماء النحو ان هناك مجموعة ابنية تؤدي معنى الامر وهي :

١ – البناء على (افعل)

٢ – البناء على (ليفعل)

٣ – البناء على (المصدر)

٤ – الامر بما اسماه النحاة والبلاغيون (اسماء الافعال)

٥ – الامر بصيغة الخبر

١ – الامر بصيغة (أفعل) ((يسمى النحاة صيغة (أفعل) انها الأمر حقيقي وميزته انه يتشكل من اشياء تكون دالة على طلب ، وقبوله نونا التنان تفيدان التوكيد وكذلك الياء التي للخطاب او اذا انها لا تعني الطلب بعينه واستقبلت الياء مثل : تلعبين او انها اشُعرت بطلب ولم تدخل عليها الياء فهي اسم فعل امر, مثل (نزال يا هند) لا امر)). [٥] وقد اختلف النحاة في اصل الامر وذهب الكوفيون الى

انه مقطع من المضارع وذهب البصريون الى انه اصل براسه وذهب الكوفيين الى ان اصول الفعل الماضي والمضارع فقط وان الامر مقتطع من المضارع اذا اصل (أفعل) : (لتفعل... والبصريون على انه اصل برأسه) [٦] ، وكذلك اختلفوا في اصل فعل الأمر :

أمعرب هو ام مبني ؟ فذهب الكوفيون انه معرب مجزوم ؛ لأنه اصلا فعل عندهم لنفعل ومما يؤيد كون صيغة افعل عند الكوفيون اصلها لنفعل انه قد جاء امر المخاطب بصيغة (لنفعل) في شواهد كثيرة سليمه وموثوقة من احاديث النبي محمد (صلى الله عليه و سلم) و ابيات الشعر ومن ذلك قول الشاعر[٧]:

لتقم انت يا ابن خير قريش فلتقضي حوائج المسلمينا

اما البصريون فقد منعوا ما قاله الكوفيون في اصل فعل الامر وقالوا بان فعل الامر اصلا براسه وانه باق على اصله في البناء ان فعل الامر صيغة مرتجلة قائمه بنفسها باقية في البناء على اصولها [٨]. يقول الزجاجي في ذلك: ((واجمع البصريون على ان هذا الفعل فعل الامر اذا كان بغير اللام فهو غير معرب بقولك (اذهب يا زيد ، واركب ، وانطلق) وما اشبه ذلك ، ودليلهم على انه غير معرب انه لابد للمعرب من عامل يدخل عليه فيعربه ؛لان الشيء لا يعرب نفسه ، فكما انه لا يجوز ان يكون مرفوع ولا منصوب ولا مخفوض بغير رافع ولا ناصب ولا خافض ، فكذلك لا يكون مجزوم بغير جازم وليس في قولك (اذهب ، واركب) وما اشبه ذلك جازم يجزمه وفي قولك (ليذهب زيد وليركب) جازم وهو اللام)) . [٩]

٢- **الامر بصيغة (ليفعل)** ويكون باستخدام اداة الامر وهي لام الامر مع الفعل المضارع ,والنحاة يجمعون على ان دخول هذه اللام يكثر ويطرد في فعل الغائب وان دخولها على فعل المتكلم قليل نحو قول القائل : (قم ولأقم معك) وان الاقل منه دخولها على فعل المخاطب ، وما اجمع عليه النحاة صحيح[١٠] فقد وردت لام الامر في ثمانين موضعا من القرآن الكريم دخلت على فعل المتكلم في اية واحدة :

﴿ وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ [العنكبوت: ١٢].[١١]

٣- **المصدر** ولا بد هنا أن يأتي على النصب كقوله تعالى :﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ﴾ [محمد: ٤] فيحصل الامر بالمصدر معرف بالإضافة ومعرف بال التعريف وكذلك يأتي نكرة [١٢], وهو جاريا في (الامر) بان نستخدم المصدر محل اللفظ بفعل , مثل: صبرا عليا ,أذ نجعل المصدر بمعنى (اصبر) فيكون الاسم الذي وراءه منصوبا بسبب تأثره به فجرى المصدر مجرى الفعل يدل على ما يدل عليه ويؤدي ما يؤديه من معنى للأمر ، يقول سيبويه : وما اجري مجرى الفعل من المصادر كقول الشاعر: [١٣]

على حين الهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

"كأنه قال (انْدل) ، يقول ابن جني : فهذا ونحوه لم يرفض ناصبه لثقله بل لأن ما ناب عنه جار عندهم مجراه ومؤد تأديته[١٤] وانما جاز في هذا الموضع ان تجعل المصدر بدلا من اللفظ بالفعل؛ لان السياق يدل عليه فالأمر سياق فعلي لا يكون الا بفعل[١٥] ، الا ان يكون موضع امر فتضمر وتضع المصدر بدلا من" اللفظ بالفعل وانما يكون ذلك في الامر والنهي خاصه لأنهما لا يكونان الا بفعل.

٤- الامر بما اسماه النحاة والبلاغيون (أسماء الأفعال) وهي الفاظ تعمل عمل الافعال, [١٦] والذي ادى بالنحويين بالذهاب الى انها لم تكن افعال جلية علما انها تحمل المعنى والعمل ذاته للفعل من ناحية الامر , الا ان شكل البنية خالف الصيغة التي جاء عليها الفعل وهي صيغة جامدة عكس الافعال[١٧] , وانها تمتنع من قبولها اداة التوكيد(نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة), ولا تختلف صورتها مع جميع حالات الاسم من حيث الجمع والتذكير والتأنيث والافراد, وعلى هذه الشاكلة لا يمكن دخول الضمائر عليها ولا يجوز فيها تقديم معمولاتها عليها و لا تستعمل الا مع المخاطب يضاف الى ذلك يكون بعضها ظرفا وبعضها جارا ومجرورا.

٥. **الخبر** يعد الامر بهذه الصيغة اسلوب امر فقد ذكر لنا صاحب الكتاب (رحمه الله) في موضع الحرف الذي ينزل منزلة الامر انه يحمل الدلالة نفسها مثل: خشى الله امرؤ وكسب اجرا يجزى به ؛ لان المعنى هو ليخشَ وليكسبَ وما جاء على هذا فهو من الامر لفظا واعرابا. [١٨] ويأتي الامر بصيغة الخبر مفيدا الامر الحقيقي والدعاء وذكر سيبويه ان الدعاء بمنزله الامر او دعاء كقولنا (خالدا رفع الله قدره) لان المعنى: خالدا ليرفع الله قدره ، يقول الجرجاني كما ان يغفر الله لزيد في اللفظ خبر و في المعنى دعاء مجزوم نحو: ليغفر الله لزيد لان اصل الدعاء ان يكون مجزوما باللام ،[١٩] ومن استعمال الخبر بمعنى الامر قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ البقرة: ٢٢٨ فهذا خبر معناه الامر اي : ليتربص المطلقات بأنفسهن ثلاثة قروء. [٢٠]

الغرض من استعمال الأمر بصيغة الخبر إنَّ من جماليات اللغة العربية التوسع في الكلام في غير الذي وضع لأجله اصلا او اقامة لفظة مقام لفظة اخرى أذ يعد من المجاز[٢١] وقد وجدنا سيبويه ومن جاء بعده قد انتبهوا الى انواعه واساليبه المختلفة ومن ذلك استعمال

الخبر بمعنى الامر ولكنهم لم يشيروا الى الغرض الذي يدفع المتكلم "للعدول عن الأمر بصيغة افعل الى الامر بصيغة الخبر ، نجد عند الزمخشري الذي يرى ان اخراج الامر في سوره الخبر ابلغ من صريح الامر ؛ لأنه يفيدُ تأكيدَ الامرِ والمبالغةِ في الحثِ عليه ، حتى كأنه سُورِعَ فيه الى الامتثال والانتهاء فهو يخبر عنه أذ يقول في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٨] : فأن قلت: ما دلالة الخبر لهن بالتربص؟ قلت: جاء على معني الامر)) واصل الكلام و ليتربص المطلقات واخراج الامر في سوره خبر مؤكيدا الامر واشعار بانه ينبغي ان "يحصل بالمسارعة الى امتثاله ، فكأنهن امتثلن الامر بالتربص فهو يخبر عنه موجودا ، ونحوه قولهم في الدعاء رحمك الله اخرج في سوره الخبر ثقه بالاستجابة كان ما وجدت الرحمة فهو يخبر عنها وبناؤه على المبتدأ مما زاده ايضا فضل تأكيد ولو قيل ويتربص المطلقات لم يكن بتلك الوكادة)). [٢٢] والذين جاءوا بعد الزمخشري لم يخرجوا في تفسيراتهم لاستعمال هذه الصيغة عما فسر به يقول ((ابن هشام في قوله تعالى والمطلقات يتربصن والوالدات يرضعن وهذان الفعلان خبريان لفظا طلبيان معنى ومثلهما يرحمك الله وفائدة العدول بهما عن صيغة الامر ، التوكيد والأشعار بأنهما جديران بأن يتلقيا بالمسارعة فكأنهن امتثلن فمها مخبر عنهما بموجودين)) [٢٣] ، ويقول الزركشي: ((انما يجيء الأمر بلفظ الخبر الحاصل تحقيقا لثبوته وانه مما ينبغي ان يكون واقعا ولا بد)). [٢٤] اما البلاغيون فيرون ان الاغراض المحسنة لاستعمال الخبر في موضوع الطلب هي :

١- قصد التفاؤل بالوقوع : كما اذا قيل لك في مقام الدعاء – غفر الله لك – فانه ابلغ من – رب اغفر له – ليتفاءل بلفظ الماضي على عدها من الامور التي حقها الاخبار عنها بالفعل الماضي.

٢- الالتزام على وقوعه : فالطالب متى اشتد حرصه على ما يطلب ربما ارتسمت في الخيال صورته بسبب التفكير و المبالغة في احضار الامر في الذهن فيتصور الامر الذي لم يحدث انه حدث مسبقا.

٣- حمل السامع على امر الطلب : بان يكون السامع من لا يحب الاَّ يصدق المتكلم ولا ان ينسب اليه عدم الصدق مثل ان تقول لصديقك الذي يحب تصديقك تزورني غدا مقام زرني تحمله بالطف حال على االزيارة ؛لأنه اذا ما زارك غدا اصبحت غير صادقٍ في ظاهر؛ لأن حديثك جاء على فحوى الخبرية .[٢٥] خروج صيغة الأمر عن معناها الاصلي قد تخرج صيغة الامر عن معناها الاصلي الذي وضعت له وهو طلب الفعل الى معان اخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الاحوال فقد ذكر سيبويه ان صيغ الامر قد تؤدي معانٍ وان لم يضع لبعضها تسميات منها :

١- الاباحة : وهي كقولنا راقب زيدا او عليا او بشرا كأنك طلبت منه ان يراقب احد هؤلاء ولم تطلب انسان بنفسه . [٢٦]

٢- التخيير : تقول كل خبزا او تمرا اي لا تجمعهما [٢٧]ويقول المبرد في ذلك فقولك (إيت زيدا او عمرا) اي قد جعلتك في ذلك مخيرا. [٢٨]

٣- التسوية : وتقول خذه بما عز او هان كانه قال خذه بهذا او بهذا اي لا يفوتنك على كل حال. [٢٩]

٤- الدعاء : واعلم ان الدعاء بمنزله الامر وانما ذكر الدعاء لأن النفس تستسغه افضل ووقعه في الاذان احسن من ان يطلب بالأمر مثل قولنا: اللهم كنانا فاعلو شأنه. [٣٠]

٥- التهديد والوعيد : يقول في قوله تعالى ﴿ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ الروم: ٣٤ ، مجهزة مجاز التوعد والتهدد وليس بأمر طاعة وفريضة . [٣١]

٦- التأديب: يأتي على لفظ الامر وهو (تأديب) كقوله ﴿ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ الطلاق :

٧- التعجب : كـ (يا فاطمة احسن بكنان) (ويا محمدان احسنْ بكنان) لانه لا تطلب منهم الامر ان يقوموا بفعل شيء واما دلالة الذي استحسنته كقوله تعالى ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ مريم: ٣٨، ولا يقال إنَّ (الله سبحانه وتعالى) اذ معنى الاية الكريمة ان هؤلاء تميزوا بميزتين هما قوة السمع والبصر عن بقية الناس في تلك الفترة. [٣٢]

٨- الخبر : قال قد تجد لفظ الامر في معنى الخبر في قول الله عز وجل:﴿ قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ﴾ [مريم: ٧٥] أي : فليمدن [٣٣].ويذكر ا الزمخشري في معنى قوله تعالى فليمـدد اي مد له الرحمـــن يعني امهله واملى له في العمر فأخرجـــها على لفظ الامر اذان بوجوب ذلك وانه مفعول لا محاله كل مأمور به الممتثل[٣٤] ورد اسلوب الأمر في قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ الجمعة: ٦، تمنوا : امر مضارعه من الافعال الخمسة مبني على حـــذف النون واو الجماعة : فاعل ، والموت: م.به وفي قوله تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ

ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الجمعة : ٨]، قل : فعل امر ، والفاعل ضمير مستتر,, تقديره انت.وورد الأمر في قوله تعالى ﴿ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الجمعة : ٩]اسعوا : أمر مضارعه من الافعال الخمسة التي تبنى على النون المحذوفة ،و ضمير الجماعة في محل رفع على الفاعلية , الى ذكره جل وعلا: متعلقان فسعوا" وذروا : فعل امر مني ، والواو : فاعل ، والبيع : مفعول به منصوب وفي قوله تعالى : ﴿ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الجمعة: ١٠] انتشروا : فعل امر وبناءه على النون المحذوفة ، وضمير الجماعة فاعل ، وفي الارض : متعلقان بأنتشروا , وابتغوا : عطف على فأنتشروا ، من فضل الله : متعلقان بأبتغوا. (٣٥)

المبحث الثاني الشرط

الأصل فيه هو وقوع الشيء لوقوع غيره أي انه حصول الثاني واقف على حصول الاول واذا انتفى الاول انتفى الاخر, كقول الاستاذ لاطالبه : ان تدرس تنجح, فالنجاح متوقف على الدراسة , كقوله تعالى: ﴿ فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾ البقرة: ١٩١] فقتلكم لهم مرتبط بقتالهم لكم، فإن حصل قتال منهم فليحصل قتلكم إياهم .وقد يخرج الشرط عن ذلك فلا يكون الثاني مسببا عن الأول، ولا متوقفا,, عليه وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ ۖ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦] فالكلب يلهث في احواله جميعها لا على الحمل عليه اذ صفة اللهث ثابتة عليه. و قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران:٣٢] والله لا يحب الكافرين سواء تولوا أم آمنوا، فليس وقوع الثاني شرطا في حصول الأول، ولا هو سببًا فيه, فليس الشرط على هذا من باب السبب والمسبب دوما، وإنما الأصل فيه أن يكون ذلك"(٣٦)قال الرضي: ((وإنما جاز أن يليها الماضي مع هذا القصد؛ لأن هذا المعنى هو معنى الشرط والجزاء، في الأغلب، نحو: إن جئتني أكرمتك، وإنما قلت في الأغلب لأنه قد لا يكون مضمون الجزاء متعقبا لمضمون الشرط، بل يكون مقارنا له في الزمان نحو: إن كان هناك نار كان احتراق، وإن كان هناك احتراق فهناك نار، وإن كان الإنسان ناطقا فالحمار ناهق، لكن التعقب المذكور هو الأغلب)). (٣٧)

أدوات الشرط الجازمة علامات الجزم (للشرط والجواب) سميت أدوات شرط جازمة لأنها تجزم فعلين فعل الشرط وجواب الشرط، ومما يجدر ذكره هنا أن للفعل المضارع علامات جزم هي : (٣٨)

١- السكون للفعل الصحيح الآخر .

٢- النون المحذوفة إن كان المضارع من الأفعال الخمسة.

٣- إن كان معتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة. نورد هنا أدوات الشرط الجازمة: وهي على نوعين حرف وهي: (إن، إذ، ما، لو) وأسم وهي (من، مهما، كيفما، أينما، أين، أتى، أيان، أي) ونفصلها كالتالي :

١ – من: وتدل على العاقل، مثال: من يهن يسهل الهوان عليه.

٢ – مهما: ودلالتها لغير العاقل، كقولنا: مهما علت الشجرة فلن تصل السماء

٣ – (متى، أيان) وتدلان على الوقت كـ : متى تهتم بنفسك تتحسن ظروفك، أيان تطع الله يعينك.

٤ –حيثما، أنى , أين)، أينما، (: معناها للمكان واعرابها النصب لانها ظرف مكان لفعل الشرط إذا كان تاماً أو للخبر إن كان، ناقصاً (٣٩)، مثال: قال تعالى: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤]

٥ – كيفما: تأتي للحال، ويكون اعرابها النصب على حال إن كان فعل الشرط تاماً، وفي محل رفع خبر لفعل الشرط إن كان ناقصاً، مثل: كيفما تحسن يحسن إليك .

٦ – أي: تدل على معنى ما تُضاف إليه، مثال: قال تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الإسراء، ١١٠]

أدوات الشرط غير الجازمة

١ – إذا: وتدل على الزمان وفي أغلب الكلام يأتي الفعل بعدها ماضياً في الشرط والجواب، مثال: إذا قرأت استفدت(٤٠).

٢ – كلما، لما: ويدلان على الزمان ولا يليهما كذلك إلا فعل ماض في الشرط والجواب، مثال: قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ [آل عمران، ٣٧]

٣ – (لولا و, لو):وهما حرفا امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، كقولنا : لولا محمد لضربتك، بداية نوضح أن لولا تدخل على الجملة الاسمية وما بعدها يكون مبتدأ، أما الخبر فهو في الغالب محذوف، فتقدير الكلام: لولا محمد (موجود) لضربتك، ومحمد هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره، والخبر محذوف وجوباً تقديره (موجود)، لضربتك، فعل وفعاعل ومفعول به (اللام واقعة في جواب الشرط)والجملة (لضربتك) من الجمل التي ليس لها محل من الإعراب، جواب شرط غير جازم[٤١]. وقد ورد الشرط في سورة الجمعة عدة مرات كما في قوله تعالى :﴿ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الجمعة: ٢] ,الواو حالية وإن مخففة من الثقيلة مهملة وكانوا فعل ماض ناقص والواو اسمها ومن قبل حال واللام الفارقة المختصة بأن المخففة وفي ضلال خبر كانوا ومبين نعت لضلال. [٤٢]وورد الشرط في قوله تعالى :﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الجمعة: ٦] وإن : شرطية ، وزعمتم : فعل ماض في محل جزم فعل الشرط ، وأن وفي حيزها سدت مسد مفعولي زعمتم ، وأن واسمها وأولياء الله : خبرها والله متعلقان بمحذوف نعت لأولياء أو بنفس أولياء ومن دون الناس : نعت ثان أو حال والفاء رابطة للجواب لأنه جملة طلبية ، وتمنوا : فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والموت مفعول به، وإن : شرطية وكان ومعموليها والجـواب محذوف أي فتمنوه."

"وورد في قوله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الجمعة: ٩] إذا : ظرف لـــما يستقبل من الزمـــــان جـــــار لشرطه منصوب بجواب الشرط وجملة نودي : في محل جر بالإضافة وهو اضافة الظرف إليها وللصلاة : متعلق بنودي ومن يوم الجمعة : متعلق بمحذوف حال لأنها بمثابة البيان لـ(إذا) والتفسير لها قال الزمخشري: فإن قلت «من» في قوله من يوم الجمعة ما هي قلت هي بيان لـ(إذا) وتفسير له[٤٣].

المبحث الثالث النداء

لغة : معناه الدعاء، قال الجوهري : ((النِداءُ: الصوت، وقد يضم مثل الدُعاءُ والرُغاءُ. وناداهُ مُناداةً ونداء، أي صاح به)). [٤٤]

أما في الاصطلاح، فهو مجيئ المنادى الى المنادي بوساطة احد احرف النداء[٤٥]وقال السيوطي عن النداء: ((ويصحب في الأكثر الأمر والنهي والغالب تقدمه ((نحو ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾[البقرة: ٢١] ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦] و ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ ﴾ [المزمل: ١ - ٢] ﴿ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا ﴾ [هود: ٥٢]﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا ﴾ [الحجرات: ١] وقد يتأخر نحو: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا ﴾ النور: ٣١]. وقد يصحب الجملة الخبرية فتعقبها جملة الأمر نحو: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ﴾ [الحج: ٧٣]﴿ وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا ﴾ [هود: ٦٤] وقد لا تعقبها نحو: ﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ [الزخرف: ٦٨] ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ [فاطر: ١٥] ﴿ وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ ﴾ [يوسف: ١٠٠] وقد تصحبه الاستفهامية ﴿ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ ﴾ [مريم: ٤٢] ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ﴾ [التحريم: ١]﴿ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝٤١ ﴾ [غافر: ٤١] [٤٦]وللنداء أحرف خاصة به، ينبه بها المدعو ، وقد عدها نحاة البصرة خمسةهي: "يا" و"أيا" و"هيا" و أي الهمزة وزعم صاحب كتاب الاصول النحوية أن هيا أيا و للبعيـتد، و" أي" للمتوســـط، والهمزة للقـريب و" يا " للجميع. وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد على سبيل التوكيد، ومنعوا العكس[٤٧] وما كان آخره حرف مد من أحرف النداء يستعمل للبعيد (لأن البعيد يحتاج لمد الصوت ليسمع، وهذه الأدوات مشتملة على حرف المد لكن هذا ظاهر في غير أي بالقصر) [٤٨].وقال الخضري: ((وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد لتنزيله منزلته كما أشار له الشارح بقوله: أو في حكمه، وكذا لمجرد التأكيد اهتماماً بما يتلو النداء، وعلى منع عكسه للتأكيد لعدم تأتيه ولا مانع منه للتنزيل)). [٤٩]

أدوات النداء

١– الهمزة و تستعمل لتنبيه القريب المصغي اليك الذي لا يحتاج الى مد الصوت في نداءه والنحاة يجمعون على ان الهمزة موضوعه لنداء القريب وانه لا ينادي بها البعيد الا ابن الخباز فقد انفرد عن هذا الاجماع النحويين على هذا فزعم انها للمتوسط في البعد وان الذي للقريب هو (يا) [٥٠]. والصحيح فيها ما اجمع" عليه النحاة من كونها لنداء القريب لأنها صوت مقطوع لا مد فيه فهي لا تصلح لنداء غير

القريب يقول سيبويه في ذلك : (وقد يستعملون هذه التي للمد في موضع الالف ولا يستعملون الالف في هذه المواضع التي يمدون فيها) و يقول ابن يعيش ولا يجوز نداء البعيد بالهمزة لعدم المد فيها[٥١] .

٢- يا اداة تنتهي بالألف الملازمة للمد لذلك فهي تستعمل في نداء البعيد لإمكان امتداد الصوت ورفعه بها وهي تستعمل في نداء البعيد حقيقه او حكما لأنهم قد يستعملونها في نداء الانسان الساهي او الغافل او النائم وان كان قريبا منهم تنزيلا له منزله من بعد لأنهم يرون انه لا يقبل عليهم الا بالاجتهاد في رفع الصوت ومده[٥٢] ، وقد ذهبت طائفه من النحاة الى ان الاصل في الأداة يا ان تستعمل في نداء البعيد حقيقه او حكما وان استعمالها في نداء القريب الفطن انما هو من المجاز الذي يراد به التأكيد.

٣- أي اداة موضوع لنداء البعيد او المتوسط او القريب على خلاف للنحاة في ذلك حيث ذهب بعضهم الى انها موضوعه لمد الصوت في النداء البعيد[٥٣] ، وذهب آخرون الى انها موضوعه كالهمزة لنداء القريب ، ويرى ابن الخشاب ان أي للقريب والهمزة لما هو ابعد[٥٤] ، وقد تناقضت فيها اقوال بعضهم مثل ابن يعيش اذذكر انها موضوعه لرفع الصوت ومده في نداء الشخص البعيد[٥٥]. وذكر في موضع آخر انها تستعمل استعمال الهمزة في نداء القريب.

٤ – (أيا) و (هيا) أداتان قد اجمع النحاة على انهما موضوعتان لمد الصوت في نداء البعيد وخرق الجوهري هذا الاجماع فقال : إن (أيا) ينادي بها القريب والبعيد(١) ولا شك في ان المد في هاتين الاداتين اكثر منه في يا ولذلك فهما لا تستخدمان الا في نداء البعيد ، ويرى ابن الخشاب ان (أيا) لما بعد و(هيا) لما هو ابعد من المنادى .(أيا) [٥٦] .

٥- (وا) اداة تستعمل في الندبة ، والندبة : نداء خاص لأنها نداء الهالك ، لذلك فهي موضع يقتضي رفع الصوت ومده لأنها تفجع على من مات وبعد عنهم ، لما كانوا يرفعون اصواتهم عندها ويمدونها لإسماع جميع الحاضرين فهم يستعملون فيها ادوات المد (وا) و(يا) ، فقد لا يكتفون بما فيهما من مد فيلحقون آخر الاسم المندوب مدا آخر الالف التي تلحقها الهاء في الوقف مبالغة في مد الصوت والترنم[٥٧] به لان الهالك هو في غاية البعد ، يقول سيبويه والندبة يلزمها (يا) و(وا) لأنهم يختلطون ويدعون ما قد فات وبعد عنهم ومن ذلك ان الندبة كأنهم يترنمون فيها فمن ثم الزموها المد والحقوا اخر الاسم المد مبالغ في الترنم ، والاداة (وا) اكثر اختصاصا بالندبة من (يا) ؛ لان المـــد في الواو والالف موجـــود (وا) اكثر من حركة المد التي في الباء والالف(يا) . [٥٨]

٦- (أ) و (آي): ذكرهما بعض النحاة وقالوا : انهما يستعملان في نداء البعد [٥٩] وما وهو ما ذكره اهل الكوفة عن الفصحاء. [٦٠]

"ورد النداء في قوله تعالى :﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[الجمعة : ٦] يا ايها : منادى نكرة مقصورة و ها : لتنبيه (الذين) اسم موصول بدل من أيها والجملة لا محل لها من الاعراب وجملة النداء (هادوا) صله الموصول لا محل لها من الاعراب (الذين):موصول في محل نصب بدل من أي او عطف بيان ، (زعمتم) : ماض في محل جزم فعل الشرط (الله) متعلق بـ(اولياء) [٦١] من دون متعلق او متعلق بنعت لاولياء والمصدر المسؤول (انكم اولياء) سد مسد مفعولي زعمتم فـــي محل نصب و ورد النداء ايضا في قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الجمعة ٩]. يا أيها : يا : صرف منادي مبني لا محل السكون لا محل له من الاعراب ايها : أي النداء : منصوب مبني على الضم في محل نصب ، والهاء : صرف غيبه مبني لا محل لها من الاعراب الذين : في محل رفع بدل من أي مبني على الفتح. [٦٢]

الخاتمة

وفيها اهم النتائج التي توصلت اليها:

١- ان صيغة الامر وضعت على حقيقة الالزام وان استخدامها في دلالة الاباحة و الندب وغيرهما انما خرجت فيه الصيغة عن حقيقتها.

٢- ان الفعل المضارع اذا وقع مبنيا او ساكن الحركة فليس على اضمار لام الامر وانما يلتزم فيه البناء او السكون اذا كان مستعملا بمعنى الامر.

٣- ان الرفع هو الاصل في حركة المنادي ، وان المنادى محمول في رفعه على عمد الكلام

٤- ادوات الجزم تكون على ثلاث السكون للفعل الصحيح الآخر وحذف النون إن كان من الأفعال الخمسة وحذف حرف العلة إن كان معتل الآخر.

"Conclusion"

. Here are the most important results:

1.That the imperative wording put it on the reality of obligation, and that Its use In the indication of permissibility, delegation, and others Is only ou View the formula for my truth.

2.The present tense verb, if it occurs building or Inhabiting the movement, is not Implied by the mother of the matter, but rather the building or
Sukoon if used In the sense of the matter..

3.Raising is the origin of the movement of the herald, and the herald's raising Is understood to be based on his speech.

4.The assertive articles are based on the third sukoon of the other correct verb, and omit the noun if it is one of the five verbs And delete the vowel If the muatal ALakher. .

هوامش البحث

[١]– لسان العرب٣٤/٤ : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت : ٧١١ هـ)، دار صادر – بيروت ، ط٣ – ١٤١٤ هـ

[٢] – البحر المحيط : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) المحقق: صدقي محمد جميل ، ط١ ، دار الفكر – بيروت ١٤٢٠ هـ ، ١/١٨١

[٣] – ينظر: الكتاب ١٣٧/١.

[٤] – البلاغة عند السكاكي : الدكتور احمد مطلوب ، ص.٥٧– ٥٨.

[٥] – شرح قطر الندى وبل الصدى : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين،ابن هشام (ت : ٧٦١هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ط١١، ١٣٨٣ هـ.

[٦] – الأشباه والنظائر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١ هـ) ، دار الكتب العلمية ط١٤١١،١هـ . ١٩٩٠م.

[٧] – البيت من شواهد الرضي في شرحه للكافية٨٥/٤ وهو من الابيات مجهولة القائل.

[٨] – الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف : علاء الدين ابو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت : ٨٨٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ط٢ ، ج٢ – ٥٤٨.

[٩] –اللامات/٩٤ اللامات لعبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ) تحقيق: مازن المبارك ,دار الفكر – دمشق –الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م

[١٠] – المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب– بيروت ، ٢/٤٤.

[١١] ينظر: شرح ألفية ابن مالك٥/١١٢ أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي(المكتبة الشاملة)

[١٢] – خزانة الأدب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ،٦/٥٤٨

[١٣] – البيت للاعشى هَمدَان جاء في الحماسة البصرية علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ) المحقق: مختار الدين أحمد الناشر: عالم الكتب – بيروت (٢/ ٢٦٢).

[١٤] – الكتاب : أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الجيل– بيروت ، ١/١١٥–١١٦.

[١٥] – المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب– بيروت ، ٣/٢٢٦

[١٦] – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني ت ٧٦٩هـ تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ، ٢/٢٣٧.

[١٧] – شرح الكافية الشافية : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين (ت : ٦٧٢ هـ) المحقق: عبد المنعم احمد هريدي، جامعة أم القرى ، ط١ ، ٢/٦٦.

[١٨] – ينظر الكتاب٣/١٠٠.

[١٩] – بداية المجتهد و نهاية المقتصد : أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت : ٥٩٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر ط٤، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥م،٢/١١٠٤

[٢٠] – المرتجل / لابي محمد عبدالله بن احمد الخشاب (ت ٥٦٧هـ) تحقيق/ علي حيدر , دمشق ,١٩٧٢م

[٢١] – ينظر: الإتقان في علوم القرآن : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ،المحقق:محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م ، ٢/٣٩

[٢٢] – الكشاف : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ط٣ – ١٤٠٧ هـ ، ١/٣٦٥.

[٢٣] – شرح شذور الذهب : شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد المعروف بان هشام (ت: ٨٨٩هـ) المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١٤٢٣،١هـ/٢٠٠٤م.

[٢٤] – البرهان في بيان القرآن : ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) ، المحقق : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.

[٢٥] – مفتاح العلوم / ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان
الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

[٢٦] – ينظر :الكتاب أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الجيل– بيروت ، ٣/١٨٤.

[٢٧] – المصدر نفسه١/ ١٤٢.

[٢٨] – الكشاف : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ط٣ – ١٤٠٧ هـ ، ٣/٣٠١.

[٢٩] – الكتاب : أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الجيل– بيروت ، ٣/١٨٤–١٨٥.

[٣٠] – المصدر نفسه١/١٤٢.

[٣١] – مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت : ٢٠٩هـ) ،المحقق: محمد فواد ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١ ، ١٣٨١ هـ ، ٢/١٢٢.

[٣٢] – المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب– بيروت ، ٤/١٨٣

[٣٣] – الخصائص ٢/٣٠١ لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط٤

[٣٤] – ينظر: الكشاف لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ط٣ – ١٤٠٧ هـ ، ٢/٥٢١.

[٣٥] – إعراب القرآن وبيانه١٠/٩٤ لمحيي الدين بن احمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سوريا ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط ، ١٤١٥ هـ.

[٣٦] – ينظر: مغني اللبيب١٣٢.

[٣٧] – ينظر: شرح الرضي ٢/ ١٣٨. : محمد بن الحسن الإستراباذي النجفي الرضي ، ت: ٦٨٦هـ ,المحقق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي – يحيى بشير مصطفى ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١٤١٧ هـ – ١٩٦٦م .

[٣٨] ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١/ ٢٩٩) ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد, دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

[٣٩] ادوات الاعراب/١٨ : ظاهر شوكت البياتي ، ط١ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

[٤٠] ادوات الشرط غير جازمة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية/٨٤-٨٥ : فهد محمد الجمل . ط١ ، الجامعة الاسلامية – غزة – فلسطين ، ٢٠١٤ .

[٤١] المصدر نفسه : ص٨٥.

[٤٢] إعراب القرآن وبيانه ٨٩/١٠: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون ,حمص – سوريا ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤ ، الجامعية –١٤١٥ هـ

[٤٣] – إعراب القرآن وبيانه ٨٩/١٠: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش.

[٤٤] – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير٥٩٨/٢ : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس(ت ٧٧٠ هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت ، (٢/ ٥٩٩).

[٤٥] – لإتقان في علوم القرآن ٣/ ٢٨١: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.

[٤٦] – المصدر نفسه٢٨١/٣.

[٤٧] شرح الكافية الشافية١٢٨٨/٣-١٢٨٩ : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين (ت : ٦٧٢ هـ), المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى ، ط١ .

[٤٨] – حاشية الخضري على ابن عقيل١٧٧/٢ : محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ دار الفكر، بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .

[٤٩] – حاشية الخضري على ابن عقيل١٧٧/٢ : محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ دار الفكر، بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م .

[٥٠] – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب١٥/٢ : جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، ت ٧٦١هـ ، تحقيق د . مازن المبارك – محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ١٩٨٥م.

[٥١] – شرح المفصل١٥/٢ : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي المعروف بابن يعيش(ت: ٦٤٣ هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

[٥٢] – الكشاف٢٢٤/١ : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت –ط – ١٤٠٧ هـ .

[٥٣] – المرتجل/١٩١ : لابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب (ت٥٦٧ هـ) ، تحقيق : علي حيدر ، دمشق ، ١٩٧٢م .

[٥٤] – شرح المفصل١٥/٢ : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣ هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

[٥٥] – المقتضب٢٣٥/٤ : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت ٢٨٥ هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب– بيروت .

[٥٦] – مغني اللبيب لمجنون ليلى مغني اللبيب عن كتب الأعاريب٢٠/١ : جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، ت ٧٦١هـ ، تحقيق د . مازن المبارك – محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ١٩٨٥م.

[٥٧] – الكتاب٢٣١/٢.

[٥٨] – شرح المفصل١٢٠/٨ .

[٥٩] – شرح الكافية الشافية٣٨١/٢.

[٦٠] – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع١٧٢/١ : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية – مصر.

[٦١] – الجدول في إعراب القرآن الكريم٢٤٧/٢٨-٢٤٨. : محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦ هـ) ، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت ، ط٤، ١٤١٨ هـ

[٦٢] – إعراب القرآن وبيانه١٠/٨٩.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الإتقان في علوم القرآن : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م
- إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سوريا ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤ ، ١٤١٥
- إعراب القرآن وبيانه : محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سوريا ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤ ، ١٤١٥ هـ
- ادوات الشرط الغير جازمة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية : فهد محمد الجمل . ط١ ، الجامعة الاسلامية – غزة – فلسطين ، ٢٠١٤
- ادوات الاعراب : ظاهر شوكت البياتي ، ط١ ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٥م
- الأشباه والنظائر: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) دار الكتب العلمية ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م
- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف : علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت : ٨٨٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، ط٢.
- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، ١٣٧٦ هـ .١٩٥٧ م ، دار إحياء
- بداية المجتهد و نهاية المقتصد : أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت : ٥٩٥ هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر – ط٤، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م
- التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت : ٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م
- البحر المحيط : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، المحقق: صدقي محمد جميل ، ط١ ، دار الفكر بيروت ١٤٢٠ هـ .
- الجدول في إعراب القرآن الكريم : محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: ١٣٧٦هـ) دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت ، ط٤،
- حاشية الخضري على ابن عقيل : محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر، بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م.
- خزانة الأدب : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣ هـ) تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ط٤،
- الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط٤.
- ديوان امرئ القيس : امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي من بني أكل المرار (ت: ٥٤٥ م) اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة – بيروت ، ط٢،
- شرح شذور الذهب : شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهري الشافعي (ت: ٨٨٩هـ) المحقق: نواف بن جزاء الحارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م
- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الإستراباذي النجفي الرضي ، ت: ٦٨٦هـ المحقق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي – يحيى بشير مصطفى ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧ هـ – ١٩٦٦م ، ط ١.
- شرح الكافية الشافية : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين (ت : ٦٧٢ هـ) المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي، شرح الكافية الشافية : محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين (ت : ٦٧٢هـ) ، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي،

شرح قطر الندى وبل الصدى : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت : ٧٦١هـ) ، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ط١١، ١٣٨٣ هـ.

- شرح المفصل : يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي المعروف بابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع ، دار الكتب العلمية، بيروت –
- الكتاب : أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل– بيروت
- الكشاف : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط٣ – ١٤٠٧ هـ،
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت : ٧١١هـ) ، دار صادر –
- مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت : ٢٠٩هـ) ،المحقق: محمد فواد ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١ ، ١٣٨١
- المرتجل : لابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب (ت٥٦٧هـ) ، تحقيق : علي حيدر ، دمشق ، ١٩٧٢م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت
- مفتاح العلوم : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي

أبو يعقوب (ت: ٦٢٦هـ) ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤٠٧ هـ –

المقتضب : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب– بيروت.

- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن ،ط١ ، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، ت ٧٦١هـ ، تحقيق د . مازن المبارك – محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ١٩٨٥م
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية – مصرالنحو الواضح في قواعد اللغة العربية : علي الجارم ، مصطفى امين ، ط١/١٩٣٠م ، دار المعارف – القاهرة – مصر.

Sources and references

The Holy Quran

*Perfection in the whole of the Qur'an: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 A.H), Investigator:Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, The Egyptian General Organization for the Book, vol.: 1 1394 A.D. / 1974 A.D.

*The syntax of the Qur'an and its clarification: Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (d.: 1403 A,(Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs – Syria, (Dar Al-Yamama – Damascus – Beirut), (Dar Ibn Katheer – Damascus

- Beirut (4th edition, 1415 A.H .(.*The syntax of the Qur'an and its clarification: Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (d.: 1403 A), Dar Al-Irshad for Affairs

University – Homs – Syria, (Dar Al-Yamamah – Damascus – Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus – Beirut(

th edition, 1415 A.H

*Non-assertive clauses in the Holy Quran, a semantic grammatical study: Fahd Muhammad Al-Jamal. I 1, the university

Islamic Studies – Gaza – Palestine, 2014

*Parsing tools, Dhaher Shawkat al-Bayati, 1st edition, Majd University Institute for Studies, Publishing and Distribution,

Beirut – Lebanon, 2005

•Similarities and Isotopes: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.

١٤١١AH – 1990 AD

Fairness in knowing the most correct of the dispute: Alaa al-Din Abu al-Hasan Ali bin Sumaiman al-Mirdawi al-Dimashqi

Al-Salihi Al-Hanambi (d.: 885 A), Dar Revival of Arab Heritage, ed.3

Proof in the Sciences of the Qur'an: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (T: 794 AH,(

Investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, 1376 A.H. - 1957 A.D., Dar Ihya.

Arabic Books Beirut, Lebanon.
*The beginning of al-Mujtid and the end of al-Muqtadid: Abu al-Walid Muhammad ibn Ahmad Ibn Muhammad ibn Ahmad Ibn Rushd al-Qurtubi, the famous
Bab Rushd Al-Hafeed (d.: 595 A.H), Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Egypt – 4th Edition. 1395 A.H. 1975/AD
*Definitions: Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (d.: 816 A), Investigator: Control and Correct
A group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1403 A.H. - 1983 A.D .
*The Ocean Sea: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ammi bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (T
745 A), investigator: Sidqi Muhammad Jamil, 1st edition, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 A.H.
*The table in the syntax of the Holy Qur'an: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (T: 1376 A), Dar Al-Rasheed, Damascus–
Al-Iman Foundation, Beirut, 4th edition, 1418 A.H.
Haashiyat al-Khudari on Ibn Aqil: Muhammad al-Khudari *
Dar Al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1424 A.H., 2003 A.D.
*Treasury of Literature: Abd al-Qadir bin Omar al-Baghdadi (d.: 1102 AH), investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun,
Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition 1418 A.H - 1997 A.D.
*Characteristics: Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d.: 392 AH), The Egyptian General Organization for Books, Edition 4
*Diwan of Imru' al-Qais: Imru' al-Qais bin Hajar bin al-Harith al-Kindi from Bani Akl al-Marar (d.: 545 AD) took care of
Bo: Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifah – Beirut, vol.3
*Explanation of the golden roots: Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Mun'im ibn Muhammad al-Qahri al-Shafi'I (d.: 889 A), investigator:
Nawaf bin Jazaa Al-Harthy, De
anship of Scientific Research, Islamic University, Al-Madinah Al-Munawwarah, 1st edition
1423 A.H. 2004/AD
*Explanation of Al-Radi to Kafi Ibn al-Hajib: Mohammed bin Hassan Al-Najafi Najafi Al-Najafi, T: 686
Aql: Hassan bin Mohammed bin Ibrahim Al-Hakhmi – Yahya Bashir Mustafa, University of Imam Mohammed bin Saud Islamic, 1417 y – 1966 m
* Lost: Abu Mohammed Abdullah bin Ahmed Al Khashab (T 567) (Achieve: Ali Haidar, Damascus, 1033
* Munir lamp in the stranger of the great explanation: Ahmed bin Mohammed bin Ali Al Fayoumi and then Hamwi, Abu Al-Abbas (T770)
*Abu Yaqoub (d.: 626 A.D.), Sebuh and Books, Margins and Depths of Amio: Naim Zarzour, Scientific Books House, Beirut – Lebanon
٣ , rd edition 1407 A.H. - 1987 A.D.
Al-Muqtadab: Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, *
. Books – Beirut
*Meanings of syntax: d. Fadel Saleh Al-Samarrai: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 1420 A.H m2000
Mughni al-Mubib, on the books of Arabs: Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari, d. Mazen
Al-Mubarak – Muhammad Ammi Hamdallah, Dar Al-Fikr – Damascus 1985 AD
*With Al-Yawama' in explaining the collection of mosques: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T: 911 A.H(.
Investigator: Abdel Hamid Indawy, Al-Tawfiqiyyah Library, Egypt*
Clear Syntax In the Grammar of the Arabic Language: Ammi Al-Jarim, Mustafa Amin, 1/1021 edition, Dar Al-Maarif – Cairo Egypt..